



سياسية ثقافية متنوعة اسبوعية
السنة الثانية | العدد 48 | 2014/10/21

4 المصارف السورية تودع ٩٠٪ من أرصدها في الخارج

11 قطارات الجنوب إلى محطاتها الدمشقية

12 قوي لكنه ينحني.. بشار الاسد أضعف مما يعتقد

14 «إنمارسات» تكشف عن خدمات ثورية للاتصالات المتنقلة

تركيا وحرب التحالف

مع دخول عمليات قوات التحالف الدولي شهرها الثاني لاتزال تركيا مترددة في الانضمام له لعدة اسبب أهمها عدم وضوح موقف الإدارة الأمريكية وتهربها من فكرة إقامة منطقة عازلة في سوريا لفرض حظر الطيران على قوات النظام السوري وسياسة الولايات المتحدة الرئبئية تجاه الحرب الدائرة في سوريا. الموقف التركي تجاه الحرب عبر عنه اردوغان الذي يعتبر بأن انخراطه بلاده في حرب مفتوحة الأفق لسنوات تحت عنوان محاربة ارهاب "داعش" ستضع تركيا في الجبهة الأمامية وستدفع الثمن بمفردها من بين دول التحالف. أردوغان يريد خريطة واضحة لأهداف هذه الحرب واستراتيجية تنفيذها. يعرف ان بلاده هي مفتاح لدخول حلف شمال الأطلسي على خط المواجه في الحرب السورية ويفهم تماماً قيمة ذلك. يستذكر ان الرئيس أوباما تلكاً وتراجع فعلياً عن تعهده بأن أيام الأسد معدودة، وهو لن يرضى بمجرد الوعود بل يريد ضمانات قاطعة، ويريد من بينها انهاء النظام في دمشق، ويريد أكثر، يريد ضمانات بعدم قيام الدولة الكردية الممتدة من العراق إلى سوريا إلى تركيا وإيران حيث الأقلية الكردية في كل هذه الدول عانت كثيراً إنما أحداث العراق وسوريا أحييت لدى القيادات الكردية فكرة إمكانية تحقيق حلم الدولة المستقلة ويريد أردوغان، أكثر ما يريد، دوراً إقليمياً يعبر حدوده التركية شرقاً ويطرحه قوة اقليمية تباركها الولايات المتحدة وأوروبا. طموحاته كبيرة. أواقه ثمينة. تكتيكه مثير للغط والانتقاد ساحتها الأرض السورية ووقودها الإنسان السوري.

رئيس التحرير



9 مساعدات الأمم المتحدة تصل مناطق النظام

صفحات مجهولة من

تاريخ المرأة السورية (2)

10

غصن زيتون وعيون سورية

شباب وشابات من أجل الإنسان

6



حماة الحراك السامي في ريف
اللب مارا لرا طلع العهد باقون

8



اللاجئون السوريون أولوية
الجيش اللبناني

7

نجا قائد جيش الامة من محاولة اغتيال بسيارة مفخخة في دوما



تمدن | يسار الدمشقي
أصيب قائد جيش الأمة "أحمد طه" بجراح مختلفة وقتل سبعة عناصر من جيش الأمة بالإضافة لجرح العشرات، في محاولة اغتيال مساء الأحد الماضي بسيارة ملغمة وسط دوما بريف دمشق الشرقي. وفجرت السيارة بعد عبورها حاجز النظام بلحظات، حيث أوقفها سائقها على جانب الطريق قبل وصوله إلى حاجز المعارضة المسلحة وفرّ منها. يذكر أن قائد جيش الأمة نجا قبل نحو ثلاثة أسابيع من محاولة اغتيال أخرى، وبعدها بأقل من ٢٤ ساعة اغتيال نائبه "فهد الكردي" بإطلاق نار من قبل مجهولين، كما قتل قبلها بأيام الناطق باسم جيش

الامة "بشير الأجوة" في إطلاق نار من قبل مجهولين أيضا. وكانت سيارة مفخخة أخرى انفجرت ظهر الاحد الماضي على أطراف مدينة دوما، من جهة مخيم العائدين الذي يخضع لسيطرة قوات النظام، ولم تتسبب في وقوع ضحايا، كونها انفجرت في منطقة خالية من السكان. وقال ناشطون إن النظام كان يحاول إدخال السيارة إلى داخل مدينة دوما لتفجيرها لاحقا. كما شنت طائرات النظام الحربية قصفا على دوما، مما خلف جرحي، بالإضافة إلى تدمير عدة مبانٍ. وذكر ناشطون أن الطيران الحربي استهدف بلدات في ريف دمشق اليوم أبرزها بلدة زبيدين، كما ألقى ثلاثة براميل متفجرة في

تقدم للثوار في درعا والنظام يقصف تلبيسة والرستن بالبراميل

النظام المنتشرة على طريق دمشق عمّان. وبحسب الهيئة العامة للثورة فإن كتائب الحر قتلت عددا من جنود النظام ودمرت دبابة وعربة تابعة للجيش النظام ضمن ما أطلق عليه "معركة أهل العزم" بهدف السيطرة على معبر نصيب الحدودي مع الأردن. وأفاد ناشطون بأن الطيران الحربي ألقى براميل متفجرة على مدينة إنخل وبلدة الطيبة بريف درعا، وقصفت قوات النظام بالمدفعية مدينة طفس وبلدة صيدا وبلدة دير العيس بريف المدينة. وفي حمص، استهدفت قوات النظام بالمدفعية وبصاروخين أرض-أرض حي الوعر، ترافق ذلك مع اشتباكات بين النظام والمعارضة. وفي ريف حمص

الشمالي، تصدت كتائب المعارضة المسلحة لقوات النظام في قرية الهلالية التي حاولت استعادة السيطرة على القرية، وتزامن ذلك مع قصف بقذائف الهاون والدبابات استهدف قريتي أم شرشوح والهلالية. وفي الأثناء، ألقى الطيران المروحي عددا من البراميل المتفجرة على مدينتي الرستن وتلبيسة، مما أسفر عن سقوط قتيل وعدد من الجرحى في صفوف المدنيين، وسط قصف مدفعية استهدف الأحياء السكنية في المدينتين. أما في ريف حمص الشرقي، فقد دارت اشتباكات بين الطرفين جنوب مدينة تدمر، مما أدى إلى مقتل عنصرين من قوات النظام، كما شن الطيران الحربي غارات على تدمر وجبل الشاعر، مما أدى إلى إصابة عدد من المدنيين.



تمدن | وكالات

تواصلت المعارك لليوم الثالث على التوالي بين فصائل من الجيش الحر وقوات النظام في محاولة من الثوار للسيطرة على حاجز أم الميادين بمحافظة درعا وغيره من مواقع قوات

غارات على حماة وإدلب ومعارك عنيفة في حلب



تمدن | وكالات
شن طيران النظام الحربي أكثر من عشر غارات على مدن وبلدات اللطامنة وكفرزيتا ومورك ولطمين في ريف حماة الشمالي، حسبما أفاد ناشطون. كما دارت اشتباكات بين كتائب المعارضة والنظام في مدينة مورك بريف حماة الشمالي، وتزامن ذلك مع قصف بالصواريخ استهدف الطريق الواصل بين مورك وبلدة كفرزيتا في محاولة من النظام لقطع الطريق. وفي حلب، ذكرت وكالة "حلب نيوز" أن اشتباكات عنيفة اندلعت بين الجيش الحر وقوات النظام في

حي بستان الباشا عصر أمس الاثنين، قام خلالها عناصر "ألوية فجر الحرية" من تدمير عربة "BMP" لقوات النظام ومقتل عنصر من طاقمها بقذيفة من مدفع "جهنم". وفي حي الخالدية سقطت عدة قذائف تسببت بجرح عدد من المدنيين، في حين أغار الطيران الحربي بالصواريخ والرشاشات الثقيلة على مدن حريرتان وعندان وكفر حمرة في ريف حلب الشمالي، وأفادت وكالة "شهباء برس" أن قتلى سقطوا من المعارضة والنظام خلال اشتباكات

في محيط مخيم حندرات وسيقات بريف حلب. وفي إدلب، شن الطيران الحربي غارتين على مدينة خان شيخون وألقى برميلين متفجرين على مدينة سراقب بريف المدينة، مما أسفر عن قتلى وجرحى.

طائرات أمريكية تلقي أسلحة وذخائر للمقاتلين الأكراد قرب عين العرب

تمدن | رويترز

أكد المتحدث باسم القوات حماية الشعب الكردية ان كميات ضخمة من الذخائر والأغذية وصلت إلى مدينة عين العرب "كوباني" حيث القت ٣ طائرات أمريكية ٢٧ حزمة من المساعدات وكانت القيادة العسكرية الاميركية أعلنت طائرة من طراز "سي-١٣٠" نفذت عدة عمليات القاء مؤن من الجو مشيرة الى ان هذه المؤن قدمتها سلطات اقليم كردستان العراقي أسلحة وذخائر ومعدات طبية قرب مدينة عين العرب السورية، للمقاتلين الأكراد الذين يحاربون "تنظيم داعش" في هذه المدينة القريبة من الحدود التركية، يوم الأحد الماضي. وبحسب بيان القيادة العسكرية الاميركية فقد نفذت طائرات التحالف بقيادة الولايات المتحدة

حتى اليوم "أكثر من ١٣٥ غارة جوية" على المقاتلين في "كوباني"، بينها ١١ غارة شنت يومي السبت والاحد وساعدت المقاتلين الاكراد على صد محاولة جديدة قام بها التنظيم المتطرف لقطع خطوط امداداتهم من تركيا. واستهدفت غارات التحالف قرب "كوباني" ٢٠ من مواقع "داعش"، وخمس عربات، ومبنيين تابعين للتنظيم، بحسب القيادة الوسطى وكان الرئيس الاميركي باراك اوباما اجري اتصالا هاتفيا بنظيره التركي رجب طيب اردوغان تعهدا خلاله بتعزيز مكافحة تنظيم داعش، كما اعلن البيت الابيض الاحد الماضي. وقالت الرئاسة

اردوغان ان حزب الاتحاد الديمقراطي هو نفسه حزب العمال الكردستاني الذي يخوض تمردا من اجل الحكم الذاتي في جنوب شرق تركيا منذ ٣٠ عاما ضد انقرة. واعلنت الولايات المتحدة الخميس انها اجرت محادثات مباشرة للمرة الاولى مع الحزب. لكن انقرة ترفض حتى الان تسليح الاكراد والتدخل عسكريا لمواجهة الجهاديين خشية تشكيل قوة مقاتلة كردية فعالة على حدودها. ولطالما ربطت انقرة حزب العمال الكردستاني بحزب الاتحاد الديمقراطي، الامر الذي نفاه الحزب السوري تكرارا.

الاميركية في بيان ان الرئيسين تحدثا مساء السبت وبحثا وضع "سوريا وخصوصا الوضع في كوباني والاجراءات التي يمكن اتخاذها لوقف تقدم داعش"، مضيفة ان الرئيسين "دعوا الى مواصلة العمل بشكل وثيق لتعزيز التعاون ضد الدولة الاسلامية" وتتسم العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا بالفتور منذ ان رفضت انقرة الالتزام عسكريا في التحالف الدولي ضد تنظيم داعش. والاحد رفض الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الدعوات الموجهة الى بلاده كي تسلم الحزب الكردي الرئيسي في سوريا ووصفه بأنه "منظمة ارهابية". وصرح

إيران تطالب تركيا بعدم التدخل بشؤون دول الجوار

الحل في سوريا يتمثل في الحوار والتفاوض، معربا عن أمله في أن يكون أداء دي ميستورا وفريقه في الأزمة السورية "موفقا أكثر من سابقه". من جانبه، قال دي ميستورا إن استمرار الأزمة السورية يضر بالمنطقة كلها، معربا عن أمله في الحصول على مقترحات إيرانية تساعد على حل تلك الأزمة. وفي وقت سابق، دعا دي ميستورا إلى الإسراع في إيجاد حل سياسي يشمل جميع الأطراف في سوريا، معتبرا أن ذلك هو "أفضل سبيل" لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية، الذي يشن عليه تحالف دولي غارات في سوريا والعراق منذ أسابيع. وقال دي ميستورا إنه سيزور طهران وموسكو وعواصم إقليمية ودولية أخرى في إطار الجهود التي يبذلها لإيجاد حل للأزمة السورية.

عن علي أكبر ولايتي، مستشار المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية للشؤون الدولية، قوله إن بلاده تطالب جميع دول المنطقة -ومن بينها تركيا- بتجنب التدخل في الشؤون الداخلية لدول الجوار.

وأضاف ولايتي أثناء لقائه مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا -الذي يزور طهران- أن ما يجري في سوريا "عجيب ولا مثيل له في التاريخ"، وشدد على أن حل الأزمة السورية يجب أن يكون سياسيا وليس عسكريا. واعتبر أن



تمدن | وكالات

طالبت إيران تركيا بعدم التدخل في شؤون دول الجوار، وبالبحث عن حل سياسي للأزمة السورية التي استمرت أكثر من ثلاث سنوات ونصف سنة. ونقلت وكالة أنباء فارس الإيرانية

المصارف السورية تودع ٩٠٪ من أرصدها في الخارج



الماضي، وأن كلاً من "البنك العربي" و"فرنسبنك" و"قطر الوطني" و"الشرق" ليست لديهم إيداعات في المصارف المحلية، في حين أن بنك سورية والخليج ليس لديه أي إيداعات في المصارف الخارجية ولا في المحلية، على حين أن جميع المصارف لديها أرصدة

في دراسة حديثة للبيانات المالية نصف السنوية للمصارف الخاصة العاملة في سورية، تبين أن حوالي ٩٢٪ من أرصدة وإيداعات ١٣ بنكاً خاصاً من أصل ١٤ شملتهم الدراسة، كانت في مصارف خارجية، وأقل من ٨٪ في مصارف محلية. ووفق الدراسة التي قامت بها صحيفة "الوطن" الموالية للنظام، بلغ إجمالي الأرصدة والإيداعات لـ ١٣ مصرفاً خاصاً عاملاً في السوق السورية لدى المصارف والمؤسسات المالية ٣٢٤,٥٤ مليار ليرة في نهاية حزيران (يونيو) من العام الجاري، وبما يشكل نسبة تزيد عن ٤٣,٥٪ من إجمالي موجودات تلك المصارف، والتي تزيد على ٧٤٥ مليار ليرة في نهاية حزيران (يونيو) الماضي، علماً بأن الأرصدة تضم الحسابات الجارية وتحت الطلب، فبلغ إجمالي الأرصدة والإيداعات للمصارف الـ ١٣ في المصارف الخارجية أكثر من ٢٩٨,٧٢ مليار ليرة، مقابل ٢٥,٨ مليار ليرة في المصارف المحلية. وكشفت أن الأرصدة المستحقة خلال ٣ أشهر وما دون تشكل نحو ٧٦,٦٪ من إجمالي الأرصدة والإيداعات في المصارف المحلية والخارجية، في حين تشكل الإيداعات التي تزيد على ٣ أشهر ٢٣,٤٪، وبالتالي بلغ إجمالي الأرصدة ما يزيد على ٢٤٨,٥ مليارات ليرة، في حين تجاوزت الإيداعات ٧٥,٩ مليار ليرة. وتوزعت الأرصدة بين ٢٢٩,٣٩ مليار ليرة في المصارف الخارجية، في ١٩,١٦ مليار ليرة في المصارف المحلية، في حين توزعت الإيداعات بين ٦٩,٣٤ مليار ليرة في المصارف الخارجية، و٦,٦٤ مليار ليرة في المصارف المحلية. كما تبين خلال الدراسة أن كلاً من "بنك عوده" و"بيلوس" ليست لديهم إيداعات في مصارف خارجية نهاية حزيران

شكل أرصدة وإيداعات. وبرر المصدر تفوق نسبة الأرصدة على الإيداعات بشكل كبير بأن المصرف لا يمكنه إيداع أمواله لفترات طويلة، وذلك لحاجته للأموال بغية تغطية السحوبات والالتزامات على المدى القصير، لذا تصمم محفظة الإيداعات والأرصدة على شرائح زمنية مختلفة تناسب متطلبات السلامة المالية للمصرف، وبما يؤمن دخل لتغطية النفقات في ظل الظروف الراهنة.

هذا، وبلغ إجمالي الأرصدة والإيداعات من موجودات "بنك الشام الإسلامي" تشكل ٧٨,٧٩٪ من موجوداته، وهذه أعلى نسبة بين المصارف، ثم "بنك البركة" بنسبة ٦٩,١١٪، و"بنك سورية والمهجر" بنسبة ٦٧,٨٥٪، و"بنك سورية الدولي الإسلامي" بنسبة ٥٤,٦٤٪، و"بنك قطر الوطني" بنسبة ٥١,٧٪، و"فرنسبنك" بنسبة ٤٦,٢٧٪، و"المصرف الدولي للتجارة والتمويل" بنسبة ٤٢,٦٩٪، و"بنك سورية والخليج" بنسبة ٣٦,٦٨٪، و"بنك الأردن" بنسبة ٣٥,٤٣٪، و"البنك العربي" بنسبة ٣٣,٤٤٪، و"بنك بيلوس" بنسبة ٢٦,٩٩٪، و"بنك عودة" بنسبة ٢٤,٦٩٪، و"بنك الشرق" بنسبة ٢١,٨٦٪، وأخيراً "بنك بيمو السعودي الفرنسي" بنسبة ١٢,٦١٪.

لدى المصارف المحلية والخارجية، كما أن لدى "بنك سورية الدولي الإسلامي" أرصدة تقارب ٤١,٧ مليار ليرة، وإيداعات تتجاوز ٥,٥ مليار ليرة، لكن دون تحديد أين تلك المبالغ، سواء لدى المصارف المحلية أم الخارجية. وأكد مصدر مصرفي أن معظم الإيداعات الخارجية للمصارف الخاصة هي في مصارفها الأم، ولا تتم إلا بعد موافقة "مصرف سورية المركزي"، وتتوافق نسبها مع المعايير الدولية والتي يشرف على تطبيقها "مصرف سورية المركزي". وأوضح المصدر أن سبب زيادة الإيداعات والأرصدة مرتبط بحال الأزمة وتداعياتها على النشاط المصرفي، إذ لا توظيفات وخاصة بعد توقف الإقراض، لذا يلجأ المصرف إلى تحويل أجزاء من الأموال لديه إلى المصرف الأم في أغلب الأحيان، وتوظيفها كأرصدة وإيداعات وفق شرائح مختلفة للحصول على فائدة تشكل إيراداً للمصرف يحتاجه في تغطية نفقاته. وبين المصدر المصرفي نفسه أن هذا الأمر من ضرورات العمل المصرفي، إذ إن المصارف ملزمة بالاحتفاظ بنسبة محددة من السيولة النقدية لديها، لذا يقوم كل مصرف بتحويل الفوائض النقدية إلى المصارف وتوظيفها على

٧٥٪ من سكان سوريا تحت خط الفقر

"البنك الدولي" في تقريره الأخير "أن الآثار غير المباشرة للنزاعات، وخصوصاً الحرب السورية، كبيرة للغاية، حيث هجر أكثر من نصف سكان سورية، بين نازحين ولاجئين عبر الحدود، ويستضيف لبنان نحو ١,٦ مليون لاجئ، أي نحو ثلث سكانها». وفي السياق، تشير التقديرات إلى أن الأزمة السورية تكلف لبنان ٧ مليارات دولار، أو ٢٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي لـ ٢٠١٠.

بمستواه قبل الأزمة في ٢٠١٠، مع تراجع جميع القطاعات الاقتصادية». ووفقا لوكالة رويترز، أوضح "البنك الدولي" أن حوالي ٧٥٪ من سكان سورية دخلوا في براثن الفقر، بينما يعيش ٤٥٪ في فقر مدقع، كما بلغ معدل البطالة الرسمي ٣٥٪ في ٢٠١٣، ويعتقد أن الأرقام غير الرسمية تساوي أربعة أضعاف هذا المعدل منذ بدء الحرب في ٢٠١١». وأفاد



تعدن | رويترز

بين تقرير حديث لـ "البنك الدولي" أن "الناتج الحقيقي في سورية تراجع ٤٠٪ مقارنة

مركز الشرطة اليوناني في جزيرة كوس بغص بمئات اللاجئين



تمدن | أ.ف.ب

المذكور شرطة أثينا إلى دق ناقوس الخطر، فالمهاجرون لا يتركون أبداً مركز شرطة كوس، وبحسب رئيس النقابة فإن أغلبية المهاجرين يحتلون المركز في انتظار الحصول على وثائق للعيش. وقد حصل آخرون على وثائق مؤقتة تسمح لهم بالعيش طوال ١٢ شهراً على الأقل في الأراضي اليونانية لكنهم لم يبرحوا رغم ذلك المركز. وأشار التقرير إلى قلق سكان الجزيرة

تحدثت تقارير إعلامية عن سوء الأوضاع المعيشية لمئات اللاجئين في اليونان، وخاصة جزيرة كوس، حيث يكتظون في مركز للشرطة وبعض المباني، في انتظار الحصول على وثائق للعيش. وبحسب وكالة الصحافة الفرنسية، فإن معظم اللاجئين يحملون الجنسية السورية أو العراقية، وقالت الوكالة نقلاً عن رئيس نقابة الشرطة في الجزيرة: "إن المهاجرين يعيشون في ظروف متردية للغاية في مكان من المفروض ألا يتسع لأكثر من ٣٠ شخصاً، وهم علاوة على ذلك يمنعون الشرطة من الوصول إلى مقر عملها". ويضيف "بعض المهاجرين يعانون من أمراض" ما يجعله يخشى على صحة أفراد الشرطة الذين يتواصلون معهم. وقد احتج هؤلاء برفقة حرس الحدود البحرية لجزيرة كوس في الأيام الأخيرة من أجل لفت نظر السلطات إلى هذه المعضلة. ودفع الوضع

يجعلهم متضامنين مع أوضاع السوريين. وقد نهبت اليونان في مطلع شهر سبتمبر-أيلول شركاءها الأوروبيين من الارتفاع "الخطير" لعدد الوافدين إلى سواحلها في ٢٠١٤ وطالبت بمساعدة مالية قدرها ٦٣ مليون يورو لمواجهة هذه الظاهرة. وحسب التوقعات الوزارية، فمن المرجح أن يصل عدد المهاجرين إلى ٣١ ألف شخص قبل نهاية العام.

بسبب تعطل الخدمات العمومية مثل الشرطة، أو بسبب التداعيات على السياحة. لكنهم أقلية والأغلبية متضامنة مع اللاجئين، فالأهالي يتناوبون لجلب الغطاءات والماء والمواد الغذائية. حتى أن مدير سلسلة فنادق توقف عن تأجير عدد من غرفه ليستقبل فيها اللاجئين. ذلك أن العديد من سكان كوس ينحدرون من عائلات هاجرت إلى هنا منذ بضعة قرون. ما

السويد تدرس إمكانية عدم إسكان اللاجئين الجدد في المدن المكتظة



تمدن | وكالات

تتنازل المصلحة عن أماكن متوفرة وموجودة. وتتوقع مصلحة الهجرة أن يكون هذا البند غير قانوني، وأن العقود سيتم الطعن بها. حيث طالبت الربيع الماضي بتغيير القانون، لكن لم يحدث شيء حتى الآن. من جهته لا يعتقد فريدريك بينغتون إن كان يعني الموضوع أماكن أقل للاجئين، قائلاً: "هناك دائماً مخاطر، وعلينا حساب الإيجابيات والسلبيات. وفي الوضع الحالي فإن العلاقة متوترة بين مصلحة الهجرة وبعض البلديات شمال البلاد. وهذا أمر مؤسف للغاية لأن البلديات هي أفضل شريك لدينا" مضيفاً: "يتعين علينا إيجاد صيغ لإنجاح العمل بأفضل طريقة ممكنة".

السويدي إن: "قانون العقود العامة لا يمنحنا القدرة على التواصل الأولي مع البلديات، أو إقرار أين ستكون المساكن، ما يؤدي إلى حدوث أخطاء". وتابع قوله: "قد يوجد ثلاثة أو أربعة منشآت لمساكن اللجوء في بلدية صغيرة، بينما في بلديات أكبر قد لا يكون لديهم أي مسكن على الإطلاق. نعم أنها ثغرة قانونية لا يمكن حلها، لكننا نريد اختبار الخطوة الجديدة على الأقل". وبحسب التقارير فإن عقود مصلحة الهجرة الشاملة في المستقبل، ستتضمن بنداً يستثني البلديات التي تلقت عدداً كبيراً من طالبي اللجوء. أي أن

كشفت تقارير إعلامية سويدية، أن مصلحة الهجرة تفكر بالامتناع عن إسكان اللاجئين الجدد إلى السويد في المدن التي لديها معدلات استقبال عالية. وقال المسؤول الصحفي في مصلحة الهجرة فريدريك بينغتون، للراديو

تركيا تحفر خندقاً على حدود سوريا للحد من العبور غير القانوني



تمدن | الاناضول

بدأت السلطات التركية حفر خندق في بلدة «أقجة قلعة»، الحدودية مع سوريا، جنوب البلاد، في إطار مكافحة العبور غير القانوني وعمليات التهريب. ويبلغ عرض الخندق مترين، فيما يصل عمقه إلى ٢ أمتار، وتعكف عناصر تابعة للقوات المسلحة على حفره بمحاذاة السياج الحدودي في البلدة، فيما تتواصل الإجراءات الأمنية على طول الخط الحدودي.

غصن زيتون وعيون سورية وشبابك من أجل الإنسان



الطفل ذو الست سنوات، أطرب الجميع هناك بأغنية "طلوا حبابنا طلو، نسّم ياهوا بلادي". مع كل لعبة جديدة، ذكريات وأحاديث مشوقة، يتبادلها الصغار عن أيامهم هناك، فتلك التي تتحدث عن نواير حماة، شارحة لأصدقائها آلية عملها في ري المحاصيل، وذلك الذي يشرح تفاصيل بيته المطل على قلعة حلب، بينما يحاول محمد، حبس دموعه التي ما لبثت أن انهارت عندما شاهد خريطة بلده، مترجماً دموعه بجملة بسيطة "اشتقت كثير لسوريا". إحدى أيام النشاط، كانت في مخيم مرج عيون في الجنوب، صعوبة ملحوظة واجهها المتدربون هناك، فأغلب الأطفال لا يعرفون القراءة والكتابة، بسبب انقطاعهم عن المدارس في بلدتهم، وعدم توافر الظروف المواتية لإكمال تعليمهم هنا. لم يدرك الأطفال بداية من هم أولئك الزوار، وذلك لكثرة الوافدين من جمعيات إغاثية وصحفيين وغيره، فانه النشاط الأول من نوعه، الذي يستهدف شريحة الأطفال هناك، بعيداً عن الكوونات الغذائية، والشوادر والمستلزمات المنزلية. ولهذا السبب يعتبر غالبية الأعضاء، كون هذا اليوم من أجمل الأيام، وأكدت على ذلك إحدى نساء المخيم، التي شكرتهم بحرارة على ذلك اليوم، فعلى حد قولها، أنها أول مرة ترى اهتماماً بالأطفال، وقدرة على استيعابهم وانضباطهم، وأنها كانت سعيدة جداً، لرؤيتهم يلعبون ويتعلمون ويحتفلون. يتمنى أعضاء الفريق وكذلك جمعية بلادي، بأن يلقى هذا النشاط تمويلاً أكبر، وانتشاراً أوسع، وذلك لرسم صورة أوضح عن بلدتهم، لتطال تلك البصمة السورية المميزة، العدد الأكبر من الأطفال السوريين في لبنان، بعد أن شوّهت الحرب معالم بلدتهم وتفاصيل ذاكرتهم الصغيرة.

ميزاتها الفريدة، ونشاطاتها المختلفة، كحملات الدعم النفسي للأطفال، ومطبخ الأطفال وغيرها الكثير. وكان للغصن أيضاً خلال مسيرة عمله، مشاريع مميزة من نوعها، كمجلة "قوس قزح"، وهي مجلة شهرية، تتضمن قصص مصورة للأطفال، وأبواب تعليمية. حيث يتم طباعة 1500 نسخة من المجلة شهرياً، وتوزع مجاناً. يهدف التجمع إلى استقطاب أكبر عدد من الأطفال، وإنشاء العديد من دور الزيتون للتعليم والترفيه، وذلك إيماناً منهم بجيل المستقبل، وقدرتهم على بناء مجتمع مدني، يسوده العدل والكرامة والمساواة.

سوريا بالبال

مشروع اقامته منظمة بلادي اللبنانية، بالتعاون مع فريق عيون سورية، بإدارة منظمة AVSI الإيطالية، وتمويل من اليونيسيف. يستهدف المشروع الأطفال السوريين النازحين في لبنان، وتم تنفيذه على مدى 6 أيام، في ستة مدارس تشرف عليها منظمة AVSI، في كل من جونبة وكسروان، النبطية ومرج عيون، واستوعب المشروع أكثر من ألف طفل سوري، ضمن الفئة العمرية ما بين 4-14 سنة. كانت صورة سوريا مشوهة في أذهانهم، سوريا الحرب والقتل والدمار، حرب طالت الحجر والبشر، فلم يقتصر فقدان الأطفال على خسارة منازلهم فحسب، بل فقدانهم للتعليم ولمدارسهم، وبالتالي لم بعد لديهم أي تقارب فكري عن تاريخ أرضهم. فجاء هذا المشروع، لخلق رابط إيجابي، بين الأطفال النازحين وبلدتهم الأم سوريا، وخلق ذاكرة تتعلق بالوطن، وتعريفهم بتراثها وتاريخها. يأتي هذا، من خلال ألعاب متنوعة، تتعلق بالتراث السوري المادي والمحي، وتعريفهم بالآثار السورية الهامة، كتمدم ومدج بصرى الشهير وقلعة حلب، وغيرها الكثير، بالإضافة إلى أغاني ورقصات شعبية. في أحد الحداث العامة في جونبيه، كان اليوم الأول للنشاط، استقبل أعضاء الفريق الأولاد، وقاموا بتقسيمهم إلى مجموعات، وتوزيع العمل فيما بينهم. بصفائرها الذهبية، وتلك العيون الملونة، تحدق إحدى ياسمينات الشام بصورة الجامع الأموي، ترفع رأسها وتخبر أصدقائها في المجموعة عن ذكرياتها هناك، والصور التي التقطتها مع الحمامات أمام الجامع، وباقي رحلتها في أزقة باب توما القديمة. أما علي

مها الرفاعي

منذ حوالي السنتين، بدأ تجمع غصن زيتون عمله في مدينة درعا، بتمويل ذاتي وكادر بسيط، وعبر حملات إغاثية متواضعة، بدؤوا بإحصاء النازحين، وتوزيع السلل الغذائية والملابس عليهم. "غرقتي صفى" كانت باكورة عمل التجمع، حيث تضمنت إنشاء غرف صغيرة، ضمن مراكز ايواء اللاجئين، وتوزيع القرطاسية على الأطفال، الذين حرمتهم الحرب من مدارس لم تنضج فيها الذكريات بعد. تجمع "غصن زيتون" توقف عن العمل لفترة قصيرة الظروف المادية والأمنية كانت أبرز أسبابها بعد اعتقال أحد مؤسسي الغصن. في شهر آب 2013 كانت انطلاقة التجمع الجديدة، عبر حملة أطلق عليها أعضاؤها اسم "خلقنا لنعيش" هم القائمين عليها تركز هذه المرة على نقل صورة معاناة الطفل السوري والمطالبة بحقه في التعلم والامان، وانبثقت عنها عدة حملات أخرى كحملة "جاي عبالى العب وارسم" التي ساهمت برسم ضحكة على وجوه أطفال المخيمات. وانطلاقاً من هذه الحملات الصغيرة، وما يرافقها من إعلام مرئي ومسموع ووسائل التواصل الاجتماعي، تمكن التجمع من استقطاب دعم بسيط ساهم بتعزيز العمل وتأسيس فريق في الداخل، كما أقيمت أول حفلة للأطفال، وذلك في أحد اعياد الفطر السعيد، أطلقوا عليها اسم "أمل جديد وضحكة عيد". لم يكن التوسع مقتصرًا على نوعية الحملات فحسب، بل امتد جغرافياً ليبدأ العمل أرض مدينة درعا وقراها، ففي قرية نصيب مثلاً، كان العمل إغاثياً، ضمن حملة "لا تنسوننا الشتوية بلشت"، تضمنت الحملة توزيع معاطف لأطفال الأهالي السوريين، المتواجدين في الخيام، والعالقين على الحدود السورية الأردنية. الأثر الواضح للحملات ساهم باستقطاب أول تمويل حقيقي من بعض المنظمات الدولية، ليثمر الغصن وتقام دار الزيتون أول مدرسة نموذجية، استقطبت حوالي 300 طفل في قرية صيدا، وجذبت الفكرة الكثير من الناشطين، الحريصين على أهمية وجود بديل أخلاقي عن النظام، فقاموا بالتطوع في التجمع والمساهمة في العمل. وأنتج ذلك التعاون كلاً من "دار الزيتون الثانية والثالثة"، في كل من قريتي تسيل واليادودة، وصولاً إلى دار الزيتون الثامنة في قرية نصيب. ولكل دار

اللاجئون السوريون أولوية الجيش اللبناني!



هشام منور

سارع الجيش اللبناني إلى إصدار بيان ينفي فيه مشاركته في التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) على الرغم من مشاركة قائد الجيش جان قهوجي في معظم الاجتماعات التي دعت إليها قيادة التحالف الدولي وأخرها في واشنطن برعاية الرئيس الأمريكي نفسه.

لبنان الرسمي لا يريد أن يتورط في إعلان الحرب على داعش بحسب زعمه بسبب خصوصية وضعه التي تعرف احتجاز العديد من العناصر لدى تنظيم الدولة وجبهة النصرة في عرسال، لكن هذه الادعاءات سرعان ما تتكشف أمام انخراط الجيش اللبناني في جميع مخططات مواجهة التنظيم ومحاربه.

لقد أصبحت محافظة عكار الواقعة عند الحدود الشمالية بين لبنان وسورية، مكان استهداف يومي لعناصر الجيش اللبناني في أعقاب ممارسته بحق اللاجئين السوريين ومخيماتهم في عرسال وغيرها من المخيمات، في هذه المنطقة التي لا يكاد يخلو منزل فيها من جندي فاعل أو متقاعد في المؤسسة العسكرية اللبنانية، تتوالى الاعتداءات على الجيش لتحصد أرواح جنوده. آخر تلك الاعتداءات وقعت على حافلة تابعة للجيش، حيث وقعت في كمين نصبه مسلحون في بلدة البيرة العكارية، فسقط جندي قتيلاً وجرح زملاء له، لتكون المؤسسة العسكرية خسرت جنديها الثاني في اعتداءات مماثلة في عكار، في غضون أقل من عشرة أيام. يدعي الجيش اللبناني أنه لا يواجه داعش، ويبيد الأخير قلة اكرثا به في ظل الهجمات الدولية عليه في العراق وسورية، لكن وحدات الجيش اللبناني التي تدعي محاربة الإرهاب منشغلة هذه الأيام بملاحقة اللاجئين السوريين أينما حلوا، والقيام بعمليات دهم وتفقيش واعتقالات ومصادرة أمور "مخجلة" تقع عليها حواجز الجيش كدرجات نارية دون شارات مرورية، أو تجول بعض اللاجئين ليلاً دون تصريح أمني!!

تقوم وحدات عسكرية بتنفيذ عمليات دهم وانتشار في قرى مختلفة من المحافظة، بناءً على معلومات وتقارير داخلية وأجنبية، على حد زعمها، تبعث القلق من إمكانية قيام "تنظيمات إرهابية" (جبهة النصرة وتنظيم خاص تمدن لامية) بتأسيس فرع لها في

شمال لبنان، خصوصاً أن ثلاثة جنود لبنانيين من عكار أعلنوا انشقاقهم عن الجيش، على التوالي، في الأسابيع الماضية، وانضموا إلى المجموعات المسلحة المنتشرة في جرد بلدة عرسال، عند الحدود مع سورية شرق لبنان.

المعلومات الميدانية تؤكد

حتى الساعة عدم وجود مجموعات إرهابية منظمة في شمال لبنان، وهو ما تؤكد عمليات الدهم والاعتقالات المتلاحقة لعشرات اللبنانيين والسوريين المتهمين بالتورط والتقرب من الأطراف المتشددة. لكن الجيش اللبناني يرى أن غياب هذه التنظيمات لا يلغي وجود أفراد ومجموعات صغيرة تسعى إلى هيكلة نفسها بهدف إطلاق مشروع جهادي يهدد الدولة وأبناء عكار.

ويرد في التقارير الأمنية أن هذه المظاهر باتت منتشرة في مناطق الشمال عموماً، وتحديداً عكار والضنية وطرابلس (أي تقريباً كل الشمال اللبناني المحسوب على الطائفة السنية). هذا ما أثبتته التحقيقات الأمنية في الأسابيع الماضية، وما يؤكد عليه أيضاً عدد من رجال الدين العكاريين الذين يشير أحدهم إلى "وجود أنصار لداعش، وليس داعش في شمال لبنان"، أي مجموعة من المراهقين والشبان المتحمسين الماضين خلف التطرف ويسعون إلى البروز. هم بشكل أو بآخر، يبحثون عن راع لهم وعن طرف يمولهم ويساعد هذا المشروع المتطرف الذي يمثلونه. ويرى هؤلاء أن إطلاق النار على الجيش ما هو إلا محطة للظهور، فيحصون أرواح العسكريين على التوالي.

الناطق الرسمي باسم كتائب عبد الله عزام (الفرع اللبناني لتنظيم القاعدة)، سراج الدين زريقا، أعلن مؤخراً تحييد المؤسسة العسكرية والتصويب على حزب الله فقط. ويعزز هذا الإعلان تصويب العيون الأمنية، وكذلك أحاديث ضباطها في مجالسهم الخاصة، على "داعش" وأنصاره فقط. في حين أن اللغة الأمنية لمعظم الأميين لا تفرق بتاتا بين داعش وغيره من التنظيمات، سواء كان تنظيم القاعدة أو جبهة النصرة أو غيرها.

"تنظيم الدولة الإسلامية" أبلغ رجال دين لبنانيين أن الساحة اللبنانية ليست في أولوية التنظيم اليوم، بوجود دولة الخلافة بين العراق وسورية، وفي زمن الحرب الدولية على هذه الدولة. يعني ذلك بشكل أو بآخر، أن كل ما يجري في الشمال اللبناني اليوم، عبارة عن عمل هواة جدي، ليس وراءه أي طرف متماسك ومنظم يسعى وراء إعلان ولاية إسلامية في عكار أو طرابلس أو شمال لبنان.

تدهم أطراف سياسية منطقة عكار، والمناطق السنية عموماً، بتشكيل "بيئة حاضنة للإرهاب والتشدد"، لكن أبناء المنطقة يرون أن المعتدين على الجيش في المنطقة ليسوا من نسيجها ولا من أهلها. ويذكرون أعداد الضباط في الجيش من قرى وبلدات عكارية، وتحديداً من البيرة حيث وقع الاعتداء الأخير.

حزب الله اللبناني يتهم من قبل أهالي المنطقة بمحاولة إيقاع صدام بين أهل عكار والمؤسسة العسكرية، بينما أهل عكار هم أهل الجيش وأهل العسكر، باعتبار أن هذه المحافظة كانت ولا تزال تشكل الخزان البشري للجيش، لاعتبارات عدة، أهمها الوضع الاقتصادي الذي يدفع آلاف العكاريين إلى الانتساب إلى المؤسسة العسكرية لتأمين لقمة العيش والضمانات الاجتماعية الأخرى.

تختلف الاعتداءات على الجيش بين طرابلس وعكار وسائر المناطق الأخرى في شمال لبنان، وتتعدّد أسبابها. إلا أن الهدف الأساسي للأجهزة الأمنية سيكون مخيمات ومناطق تجمع اللاجئين السوريين، الذين يظنون "كيس الرمل" التدريبي لجيش يوشك أن يتفكك بسبب توالي انشقاقات عناصره، وهيمنة حزب الله على قراره السياسي والعسكري، لتحقيق إنجازات "وهمية" على حساب من لا حول له ولا قوة!

حُماة الحراك السلمي في ريف ادلب ما زالوا على العهد باقون

تمدن | حسن ممس

بعد الفلتان الأمني وانعدام النظام أصبح السلاح هو الجهة الوحيدة المسيطرة على الأرض وأصبح حامله يسيطر على من حوله في المناطق المحررة من بطش النظام الأسد حيث تحررت هذه المناطق من الجيش لكن لم تتحرر من العقول المهيمنة عليها وفي ظل هذا الفلتان وسيطرة السلاح أدرك بعض الشباب الناشطين أنّ الثورة لا تعرف حدوداً وتستمر ما استمرت الحياة فأصرّوا على إكمال مسيرتهم السلمية والتأكيد على أنّ الثورة السورية هي ثورة بناء وتعمير وإنشاء جيل متقف واع خالٍ من الجهل. وقد قامت مجموعة من الشباب والناشطين الثوريين بعدة حملات تؤكد على أهداف الثورة التي قامت من أجلها ففي ريف ادلب أقامت العديد من النشاطات الخدمية والتطوعية بدون أي مقابل. في ريف جسر الشغور قامت مجموعة من الشباب من مختلف الإمكانات و التخصصات والأعمار والخبرات وقرروا القيام بطلاء إحدى المدارس التي تعرضت للقصف وأصبحت غير قابلة للدراسة فبمعنويات عالية انطلقوا صباح يوم السبت الواقع في 18 - 10 - 2014 بهذا العمل وإعطاء دفعة من الحماس للمناطق المحررة الأخرى ترويجا لثقافة المسؤولية الجماعية وزيادة في التكافل والتمسك الاجتماعي انطلق فريق (مفاتيح) التطوعي مرتين بالتشيرات الحمراء وأعين الناس تراقبهم فكانت آخر جهاتهم هي مدرسة قرية اليعقوبية الابتدائية وفور وصولهم قاموا ببدء العمل من تنظيف المكان والطلاء حتى أصبحت المدرسة صالحة للبدء بالعمل. أبو نادر (23 عام) أحد الشباب المشرفين على هذه الحملة وأحد المؤسسين لفريق مفاتيح التطوعي حيث كان له دور كبير



في هذا العمل وفي أعمال كثيرة أخرى علق على هذه الحملة: «نحن قمنا بهذه الحملة البسيطة لمساعدة أطفالنا على استكمال مشوارهم الدراسي في هذا العام حيث كرّثنا الكثير من الجهد والتعب للفت أنظار الناس إلى أهمية إعادة الحراك السلمي وضرورته لاستمرار نبض الثورة في قلوب الناس» وشكر في النهاية جميع القائمين على العمل. ويتألف فريق مفاتيح التطوعي من 7 أشخاص يعملون بروح الجماعة والأخوية ويسعى القائمون على هذا الفريق إلى توسيع رقعة نشاطهم لتمتد إلى كافة أنحاء ريف ادلب ليقوموا بنشاطات أوسع. وفي سياق متصل وتحت شعار "لن أسمح للديكتاتور أن يدمر مدينتي" نفذ مجموعة من الشباب في مدينة سراقب بريف محافظة ادلب نشاطاً تطوعياً رمعوا من خلاله الشوارع المتضررة من قصف قوات النظام للمدينة. الحملة التطوعية التي امتدت على 3 أيام هي جزء من حملات مدنية تطوعية وبحسب أحد القائمين على الحملة أبو عبد الله الذي علق على هذه الحملة: نحن باستخدام ما تيسر لنا من معدات وأدوات نعمل على إخفاء الوجه القبيح للشوارع جراء استهداف النظام للمدينة والمواطنين، فهو يريد أن يقتل الحياة فينا ونحن نصر على إبقائها في كل شبر من مدينتنا". ويتكون الفريق من مجموعة من المركز المدني والديمقراطية، وشباب متطوعين مستقلين رسالتهم من هذه الأنشطة "إنه لا يبني البلد إلا أهله ولا يشعر بالألم إلا المصاب. وقام مجموعة من الشباب في مدينة سراقب بابتكار فكرة الكتابة على الجدران والرجل البخاخ الكائنة قبل الثورة؛ فكثيراً ما كنا نستيقظ فنجد عبارة أو أكثر كتبت على جدار ما، ولكنها كانت تكتب بسرية تامة لأنها كانت عبارات مناهضة للنظام في زمن يسوده الخوف والقمع، بدأت الفكرة تتبلور بشكل أوضح وأشجع مع بداية الثورة وأخذت بالتطور مواكبة مجريات الثورة خطوةً بخطوة. بدأت بكتابات بسيطة تحاكي الشعارات المطروحة مع تطور ملحوظ بالشكل والمضمون، إلى أن وصلت إلى كتابات منظمة وبخطوط وأشكال مختلفة بالإضافة إلى الرسم على الجدران وهذه الفكرة هي الفريدة من نوعها خصوصاً بهذا التصميم والأداء الرائع لهؤلاء الشباب وفي ظل هذه الظروف السيئة التي يعاني منها الشباب السوري تبقى مجموعة من الشباب متمسكة بهدف وحيد وهو المسار السلمي للثورة فلم تكن هذه الأعمال هي الوحيدة من نوعها في ريف ادلب خصوصاً وسوريا عموماً فقد كانت هناك الكثير من النشاطات والأعمال التطوعية الضخمة التي سجلت في تاريخ الثورة ويتميز هذا النوع من الفرق التطوعية لأنهم يعملون بروح الجماعة العالية والترابط والتنسيق بين بعضهم ويربطهم فيما بينهم شيء وحيد وهو حبّ الوطن.

في هذا العمل وفي أعمال كثيرة أخرى علق على هذه الحملة: «نحن قمنا بهذه الحملة البسيطة لمساعدة أطفالنا على استكمال مشوارهم الدراسي في هذا العام حيث كرّثنا الكثير من الجهد والتعب للفت أنظار الناس إلى أهمية إعادة الحراك السلمي وضرورته لاستمرار نبض الثورة في قلوب الناس» وشكر في النهاية جميع القائمين على العمل. ويتألف فريق مفاتيح التطوعي من 7 أشخاص يعملون بروح الجماعة والأخوية ويسعى القائمون على هذا الفريق إلى توسيع رقعة نشاطهم لتمتد إلى كافة أنحاء ريف ادلب ليقوموا بنشاطات أوسع. وفي سياق متصل وتحت شعار "لن أسمح للديكتاتور أن يدمر مدينتي" نفذ مجموعة من الشباب في مدينة سراقب بريف محافظة ادلب نشاطاً تطوعياً رمعوا من خلاله الشوارع المتضررة من قصف قوات النظام للمدينة. الحملة التطوعية التي امتدت على 3 أيام هي جزء من حملات مدنية تطوعية وبحسب أحد القائمين على الحملة أبو عبد الله الذي علق على هذه الحملة: نحن باستخدام ما تيسر لنا من معدات وأدوات نعمل على إخفاء الوجه القبيح للشوارع جراء استهداف النظام للمدينة والمواطنين، فهو يريد أن يقتل الحياة فينا ونحن نصر على إبقائها في كل شبر من مدينتنا". ويتكون



مساعداات الأمم المتحدة تصل مناطق العظام



تمدن | نورا منصور

لم تعد قادرة على تأمينه بسبب ارتفاع الأسعار وعدم وجود موارد مالية لدى معظم الأهالي. يسأل كثر، لماذا طرطوس، هل حقا هي من للمحافظات المنكوبة، خاصة وأنها المحافظة الوحيدة التي شهدت توزيع مساعدات للمدارس، في حين أن باقي المحافظات شهدت توزيع مساعدات غذائية ولوازم منازل. أما مهند "طالب في الصف الخامس" نزح مع أسرته من مخيم اليرموك إلى طرطوس، فيقول لتمدن: "في الأعوام السابقة كنا في منزلنا وكان أهلي يستعدون للموسم الدراسي، ويحضرون لنا اللباس المدرسي والحقائب وكافة اللوازم الأخرى، أما هذا العام من بعد نزوحنا من المخيم، لم يعد لدى أهلي القدرة على تأمين مستلزماتنا المدرسية،

الحياة لم تعد تطاق، لولا المساعدات التي وصلت في الفترة الماضية كنت سأضطر لمغادرة البلاد بما تبقى لدي من أموال، لا يوجد أي عمل أو مورد، خرجت من منزلي بملابسي وبعض ما تمكنا من حمله من نقود، زوجي أيضا عاطل عن العمل بسبب إغلاق المعمل الذي كان يعمل فيه في حرستا، اليوم تمكنا من استئجار منزل بمساعدة أهل زوجي، وبفضل معونات الأمم المتحدة يجد أولادي ما يسد رمقهم. هكذا بدأت ميساء "ربة منزل مقيمة في دمشق بعد نزوحها من حرستا في ريف دمشق" حديثها لتمدن، وتكمل ميساء: "يشعر أولادي بالخجل من حمل الحقائب التي وزعتها اليونيسيف، حيث طبع عليها شعار المنظمة، كما أن اللباس المدرسي بات غالي الثمن، حتى منه المدعوم من الحكومة، يسمحون اليوم للطلاب بالذهاب إلى المدارس بما يريدون من لباس دون التقيد باللباس الموحد".

توزع الأمم المتحدة في مناطق النظام مساعدات على السوريين عامة والنازحين خاصة، كما قامت بتوزيع لوازم مدرسية على طلاب المدارس وهي عبارة عن حقيبة مدرسية ومقلمة وأقلام ملونة وأقلام تلوين ودفاتر وأدوات هندسية، أما بالنسبة للمساعدات الغذائية فيتم توزيعها بشكل شهري على الأسر المسجلة لديهم، يتم التسجيل عن طريق دفتر العائلة فقط، المساعدات عبارة عن كرتونة من المواد الغذائية "سكر، رز، حمص، عدس، برغل، زيت، سمنا وغيرها" توزع شهريا على الأسر المسجلة ضمن برنامج الدعم، بالإضافة إلى توزيع فرشاة وأغطية لمن يثبت أنه مهجر من منزله. تقول راميا لتمدن: "مدرسة في إحدى المدارس الحكومية في طرطوس": "حسب علمي لم يتم توزيع المعونات الدراسية خارج محافظة طرطوس، وحتى الآن لم ينته التوزيع في كل المدارس، يشعر بعض الطلاب بالخجل من حمل مثل هذه الحقائب أمام زملائهم، بسبب شعار اليونيسيف المطبوع عليها، في حين وجدها آخرون أفضل بكثير من الأكياس التي استعاضوا بها عن الحقائب لعدم توفر حقائب لديهم" وتضيف راميا "الأحوال صعبة والأسعار بارتفاع دائم، لم نفرض هذا العام ارتداء اللباس الموحد حيث أن معظم الناس

بتنا لاجئين حتى داخل بلدنا ولا نملك ما يحفظ كرامتنا، بالرغم من مخاطر السفر الكبيرة إلا أن تأمين مستقبل أفضل لأسرتي يستحق هذه المخاطرة".

أما مازن "موظف حكومي مقيم في دمشق" يروي لتمدن في حديث عبر "السكايب": "في كل عام نجد صعوبة في تأمين مستلزمات الشتاء والمدارس معا، ومنذ اندلاع الأحداث بات الأمر أصعب بسبب زيادة الأسعار وغياب الكثير من السلع، وهذا العام باتت الأمور أصعب، بسبب الارتفاع الجنوني للأسعار خاصة مستلزمات المدارس، حتى أنني لم أتمكن من تأمين اللباس المدرسي لأولادي، وبالكدأمنت لهم الأقلام والدفاتر، حتى المؤسسات الاستهلاكية المدعومة من النظام أسعارها غير مقبولة، سجلت لدى مفوضية اللاجئين، وفي كل شهر يتم تقديم مساعدات لنا عبارة عن كرتونة من المواد الغذائية، لولا هذه المساعدات لكنت وجدت صعوبة في تأمين مستلزمات المنزل كاملة، في ظل الغلاء الفاحش وعدم وجود مدخول يتناسب، خاصة من بعد أن توقف عمل زوجتي بسبب إغلاق الشركة التي كانت تعمل بها وسفر رب عملها للخارج".

كما أن والدتي لم يعد لديها أي مورد من بعد توقف عملها بسبب إغلاق المدرسة التي كانت تعمل بها في مخيم اليرموك، أما والدي فيعمل الآن براتب أقل من بعد إغلاق المحل الذي كان يعمل به كبائع في المخيم أيضا" يضيف مهند: "كل هذا ليس مهم، الحمد لله لم نخسر أي فرد من العائلة، كثر من جيراننا قضا في الأحداث الأخيرة، نحصل اليوم على مساعدات من الأمم المتحدة، لم يكن بإمكان أهلي شراء حقيبة لولا المساعدات التي تلقيناها، لكن أشعر بالخجل، ففي السابق كان أهلي يشترون لنا أفضل الأشياء ولا يطلبون منا سوى الاهتمام بدراستنا، اليوم باتت كلفة الذهاب إلى المدرسة كبيرة ولا نعلم ما سيكون الحال العام القادم!" وعن سبب اختيار محافظة طرطوس يخبرنا والد مهند: "يعمل أخي في طرطوس منذ سنوات وهو مستقر فيها، أخبرني أن الحياة في طرطوس جيدة وأنها أفضل من النزوح خارج سوريا، وأن بإمكانه تأمين منزل لنا بإيجار قليل، كما أخبرني أنه يمكنني إيجاد عمل هنا براتب جيد، لا نعلم ما تجبى لنا الأيام القادمة، لم يكن في حسابنا أن نترك منزلنا وننزع إلى مكان آخر، أفكر حاليا بالسفر خارج سوريا فقد

صفحات مجهولة من تاريخ المرأة السورية (٢)

محمد فاروق الإمام

إذا انتقلنا إلى العهد الفيصلي في سوريا نجد أنه كانت للنساء فيه مشاركة في الاحتفال الكبير الذي أقامته دمشق في ٤/١٠/١٩١٨، وذلك إثر خروج الاتحاديين من سورية. فقد ازدانت المدينة يومئذ بمتاجرها ودوائر الحكومة فيها وحرارتها بالعلم العربي ذي الألوان الأربعة: الأبيض والأسود والأخضر والأحمر، تلك الألوان المستوحاة من البيتين التاليين لصفي الدين الحلي:

إنا لقوم أبت أخلاقنا شرفاً أن نبتدي بالأذى من
ليس يؤذينا

بيض صنائعنا، سود وقائعنا، خضر مرابعنا، حمر
مواضينا

فقد خرج سكان دمشق من بيوتهم نساءً ورجالاً للتعبير عن ابتهاجهم بالحرية والاستقلال، وترحيبهم بمقدم الأمير فيصل مع جيشه إليها. حتى النساء المحجبات والقرويات اللواتي قدامن من ضواحي المدينة تجتمعن في الشوارع الرئيسية، في ساحة الشهداء وكن يهتفن بالحرية والوحدة العربية، وبقيادة قائد الثورة العربية الكبرى وأبنائه الميامين، صحيح أن معظمهن لم يكن متعلمات غير أن وعيهن الوطني هو ما دفعهن للإعراب عن ابتهاجهن في ذلك اليوم الأغر. ولكن الآمال التي عقدها الشعب العربي بالحرية والاستقلال قد تبخرت بسرعة لأن الحلفاء الذين وعدوا الشريف حسين قائد تلك الثورة الكبرى ضد الحكم العثماني قد نكلوا بوعودهم ونكثوا بعهودهم، فتأمروا على بلادنا وقسموها بحسب ما اتفقوا عليه في معاهدة «سايكس - بيكو» ووضعوا سوريا ولبنان تحت الانتداب الفرنسي، والعراق وشرقي الأردن وفلسطين تحت الانتداب الإنجليزي، كما هو معروف. لقد استمر العهد الفيصلي في سوريا سنتين وتسعة أشهر في أجواء متوترة عربياً، وجرت أحداث خطيرة في المنطقة فسافر الأمير فيصل في خلالها إلى أوروبا، عدة مرات يطالب الحلفاء في مؤتمر الصلح بإنجاز وعودهم لأبيه دون جدوى، فانعقد في دمشق المؤتمر السوري وبايع السوريون الأمير فيصل ملكاً على سوريا في الثامن من شهر آذار سنة ١٩٢٠، ولكن ملكه لم يعيش أكثر من بضعة أشهر إذ انتهى في معركة ميسلون في ٢٤/٧/١٩٢٠ التي نجم عنها زحف الجيش الفرنسي على دمشق، ومقتل الشهيد البطل يوسف العظمة



إلى التقدم إلى الأمام لتذودوا عن بيوت تأمن فيها بناتكم، ويرتكز فيها عزمك وشرفكم. إلى التقدم، إلى الأمام، حيث العدو يريد طعنكم في مقتلكم، والقضاء على آخر أمل لكم في الحياة. لسنا نساءكم إذا لم تقدوا هذا الوطن المقدس بدمائكم كما فداه أبائكم وأجدادكم، فالأمة كلها من ورائكم تمدكم بالمستطاع، وهذا ملككم الذي بقي السنين في حومة الوغى لإنقاذكم من أيدي الترك، يسير إلى الأمام لإنقاذكم من أيدي الفرنسيين الذين غدروا به وبحكومته وبكم، وبشرف الإنسانية جمعاء. وإن ما لاقاه ملك سوريا المعظم من عزم الأمة السورية الأكد في دفاعها عن شرفها أيد ما يعتقده فيكم، فلا تخيبوا حسن ظنه، بل أيده وحافظوا على النظام ليقال عنكم إنكم أمة تستحق الإعجاب والاحترام. وأنتن، يا نساء الوطن، تدعوكم جمعية الهلال الأحمر النسائية للحضور إلى مدرسة بنات الشهداء لأمر وطنية مهمة. التوقيع: رئيسة جمعية الهلال الأحمر النسائية: نازك العابد. الرئيسة الثانية: سعاد مردم بك، أمينة الصندوق: فاطمة مردم بك، الكاتبة: إسعاف النابلسي، والأعضاء: ربيعة العابد، أديبة مردم بك، ليلي ترزي، شفيقة تحسين قدري، سلوى غزي، عقيلة علاء الدين الدروبي، عقيلة عبد اللطيف العسلي، عقيلة أمين الترزي، مزلان مردم بك، عقيلة الشريف جميل، عقيلة يوسف العظمة، منيرة البنا، عقيلة محمد علي التميمي، عقيلة جعفر باشا، وعقيلة فارس الخوري».

وعدد كبير من الجنود والمتطوعين، وعدد أكبر من الجرحى. إن ما أود ذكره وتسجيله بالوفاء والإعجاب في خلال العهد الفيصلي هو موقف الأنسة المناضلة «نازك العابد» وزميلاتها الدمشقيات من تلك الأحداث. لقد أسست الأنسة نازك العابد جمعية نسوية سنة ١٩١٩ تحت اسم: «نور الفيحاء»، كان هدفها لم شمل أخواتها الناهضات، ثم تطوعت معهن لإسعاف الجرحى عقب معركة ميسلون، وأسست مدرسة لبنات الشهداء تحت هذا الاسم بالذات، وقدمت مع زميلاتها خدمات إنسانية وتربوية واجتماعية جلى. من مدرسة «نور الفيحاء» انبثقت مجلة نسوية وجمعية للتدريب تحت اسم: «الهلال الأحمر»، شاركت فيها بنات دمشق المندفعات بحسنهن الوطني لإغاثة المنكوبين، وتعهده بنات الشهداء بالرعاية والتعليم مجاناً. إن هزيمة الجيش السوري في ميسلون لم تطفئ جذوة الكرامة والوطنية في الشعب السوري - الذي لم يعترف بالانتداب الذي فرض عليه مطلقاً - رجالاً ونساءً، على حد سواء، بل على العكس تماماً، فقد زادت تلك الجذوة اشتعالاً وانتشاراً، كما أن ما يثبت أهمية ما سبق ذكره عن دور المرأة السورية في النضال هو منشور تاريخي وثائقي وزعته جمعية «نور الفيحاء» على نطاق واسع في دمشق يدل على مناهضتها، وأعضاء جمعيتها، لمؤامرة الحلفاء قبيل معركة ميسلون هذا نصه:

يا رجال الوطن..

النساء تدعوكم يا حماة الوطن وأركان الشرف

قطارات الجنوب إلى محطاتها الدمشقية



الأكبر في كون تلك المنطقة مكشوفة بشكل كبير أمام القوى الجوية السورية بشكل يسهل إستهدافها، وخاصة وأن النظام يمتلك ميزة السيطرة على الأجواء في منطقة مكشوفة تماماً، لذا سعى الثوار إلى سد هذا النقص بإنباع تكتيكات أكثر مهارة وإحترافية لمواجهة كثافة النيران الجوية التي حاول نظام الأسد إغراقهم بها.

اليوم يصل الثوار إلى مرحلة بالغة الخطورة بعد إستنزافهم لقوات النظام، وبحسب المعطيات لم يتبقى في المنطقة من القوة العسكرية سوى بقايا الفرقة التاسعة والخامسة والفرقة الأولى على أطراف دمشق، وبقايا قطع عسكرية في منطقة قطنا، في حين يسيطر الثوار على مناطق خان الشيخ، يعاني النظام من نقص في عديد رجاله يعتمد في الصمود على عمل قوس ناري يحمي آخر مواقعه في هذه المنطقة وهذه الحماية مستمرة طالما هناك كثافة نارية وقوة جوية تحميها، دون إحتساب أي متغيرات من شأنها إحداث فوارق مهمة في الميدان، وخاصة على صعيد نوعية السلاح. ومن الواضح أن الثوار استطاعوا إحداث تغييرات كبيرة في معادلة الصراع وخاصة في موضوع الخبرة والتدريب ويصرون على إستكمال النهج الذي بدأ فيه والذي يقوم على قضم المناطق واحدة تلو الأخرى، في حال استكمال الخطة يبدو ان دمشق ستكون تحت حصار خانق وإمكانية فتح منافذ عديدة للوصول إلى قلبها، وهذا الأمر سيكون الضربة القاضية للنظام. حاول النظام القيام بالعديد من التكتيكات من أجل تعطيل ديناميكية الثورة عليه من الجنوب، من ضمنها محاولة خلق فتنة بين أهل درعا والسويدياء علّ ذلك يساهم في إشغال الثوار وإبطاء تقدمهم، كما حاول تشويه سمعة الثوار في المنطقة من خلال الإدعاء بوجود تعاون بينهم وبين إسرائيل وان هذه الأخيرة تقدم لهم خدمات لوجستية وإستخباراتية تساعدهم في النجاح بمعاركهم وذلك بهدف تحرض البيئة الحاضنة لهم وإسقاط شرعيتهم، غير

غازي دحمان

تصريحات نائب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان بأن سقوط الأسد سيقضي على أمن إسرائيل، وقيام حزب الله بزراعة مفخخة في مزارع شبعا، حدثان يقعان على سياق واحد، لم يخفي الفاعلين مضامينه، وهو إرسال رسائل معينة إلى من يهمه الأمر بأن سقوط نظام الأسد سيكون له عواقب قاسية، وتعزيزاً لهذا الأمر أرسلت إيران ٢٠٠٠ عنصر من الحرس الثوري، وقامت روسيا بتزويد نظام الأسد باصناف جديدة من الاسلحة يجري إستخدامها خارج روسيا للمرة الأولى. السؤال ما هي أسباب هذا التغيير المفاجئ، او ما يمكن تشبيهه بالإستنفار في هذا الوقت بالتحديد؟

تشير التطورات إلى شعور نظام الأسد بخطر جدي قادم من الجنوب، تمثله الكتائب والألوية العاملة في المنطقة الجنوبية، والتي تطبق على دمشق ببطء ولكن بشكل حثيث، وتدمر دفاعات النظام على إمتداد قوس يمتد من اللجاة شرقاً حتى جنوب لبنان غرباً، وتهدد ببناء خطوط إمداد لوجستي باتجاه العاصمة، وخاصة ريفها الغربي الذي بات بين فكي كماشة قوات الثوار من درعا والقنيطرة، ولا شك ان إنجاز هذا الأمر سيشكل خطراً قاتلاً على سلطة نظام الأسد والذي تمثل العاصمة دمشق آخر رموزها بعد سقوط كامل رموز النظام في الثلاث سنوات الماضية. تمتد فعالية الثوار في هذه المنطقة على مساحة جغرافية، ثلاث محافظات، درعا، القنيطرة، والجزء الجنوبي من محافظة دمشق، وتتحكم بحدود الأردن والجولان المحتل، وتصل تلك الفعالية الى حدود لبنان الجنوبي، تعد المنطقة عبارة عن ثكنة عسكرية كبيرة تحتوي على عدد كبير من القطع العسكرية، بحكم التراكم التاريخي لتشكيل الفرق العسكرية في المنطقة بإعتبارها أحد نطاقات حماية السلطة في دمشق، وقد إمتاز عمل الثوار بالصبر الإستراتيجي لتفكيك هذه المنظومة العسكرية المتضخمة التي ترتبط ببعضها بشبكة كبيرة من طرق المواصلات، كما إستغرق إستنزاف هذه المنظومة وتشتيتها وإخراجها من دائرة الفعالية وتعطيل قدراتها على قمع السوريين وقت كبير. قام عمل الثوار على تفكيك هذه السلسلة حلقة بعد أخرى، وكانت المشكلة

أن كل تلك التكتيكات قد جرى إستيعابها وتفكيك ذرائعها ولم يبقى أمام نظام الأسد سوى البحث عن أسباب عملية للصمود أمام هذا الزحف العنيد. اليوم يشعر النظام ان خطر الجبهة الجنوبية هو الأكثر إلحاحاً، فقد أكملت مراحل تشكيلها، وهي بخلاف الجبهات الأخرى لا تعاني من حالة الإنقسام وتعدد الولاءات، حيث يدير أمر عملياتها غرفة واحدة مشتركة، كما ان كل عناصرها وكوادرها هم من أبناء المناطق ولا يوجد أي غريب بينهم، يضاف إلى ذلك فإن ثمة خطر آخر يتمثل بإمكانية إعادة ربط الجبهات المتناثرة حول دمشق في حال ملامسة الكتائب القادمة من الجنوب لحواف الجغرافية الدمشقية، ما قد يشكل معصماً حول دمشق يزدرها بكتائب المعارضة ويحاصر قوات الأسد والميليشيات الحليفة لها ويغلق طرق الإمداد عنها.

تشير الكثير من التقديرات إلى أن معركة الجنوب قد تشكل نقطة فارقة في مسار الحدث السوري ربما يقلب المعادلة بكاملها، وإقترب ثوار الجنوب من دمشق بات يضغط على أعصاب نظام الأسد وحلفاءه، ولعل المشكلة التي يواجهونها فقدانهم لأوراق القوة في مواجهة هذا الزحف، وبالتالي هم يجربون آخر اوراقهم وأكثرها خطورة، كالتصعيد على جبهة جنوب لبنان أو إعادة تقديم اوراق إعتقاد إلى إسرائيل لإقناعها بأنهم وحدهم من يضمن حماية حدودها على ما ذهب عبد اللهيان.

الآراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن قضايا تبتناها الصحيفة بل تعبر عن أصحابها وحق الرد مكفول للجميع.

قوي لكنه ينحني.. بشار الاسد أضعف مما يعتقد

The Economist

فإن عدم الاستجابة للضربات الجوية والتي تمت من دون إذن الدولة السورية أمر مذل جداً. والعامل الآخر هو الضغط من قبل تركيا - غير الناجح حتى الآن - لخلق منطقة آمنة على الحدود السورية التركية لإعطاء ملجأ لثلاثة ملايين سوري وبالطبع لخلق قاعدة انطلاق للشوار ضد النظام.

المفتاح الرئيسي لدمشق ربما يكون بين يدي إيران، والتي لمحت إلى أنها تسعى إلى الحفاظ على مصالحها في سوريا - ومن ضمنها ضمان مسار لدعم ميليشيا حزب الله في لبنان - أكثر من الحفاظ على الأسد نفسه. وعلى النقيض مع الحالة العراقية عندما ساعدت إيران على إزاحة رئيس الوزراء نوري المالكي، فإن نظام الملاي في طهران ما زال يساعد على دعم الأسد. وبعض المحليين يرون أنه من الممكن لإيران أن تراجع سياستها، وبالتحديد هناك أمرين اثنين يمكن أن يقودا على تغيير حقيقي: الأول صعود الدولة الإسلامية يمكن أن يقود إلى تعاون مع دول سنية مثل السعودية والتي تمول المعارضة، الثاني هو انخفاض أسعار النفط بالتوازي مع استمرار العقوبات الغربية مما يرهق الاقتصاد الإيراني.

خطوط التسوية السياسية لطالما كانت واضحة، حكومة انتقالية وقوى أمنية تتضمن عناصر أكثر من المعارضة السنية، مع دور شكلي للأسد، ولكن مع ذلك فإن فرص نجاح هذه التسوية ما تزال قليلة، وعلق الأخضر الإبراهيمي على ذلك «ما نشهده الآن فقط خطط للحرب، لا يوجد خطة سلام». الأتراك والسعوديين يستمروا في مطالبتهم برحيل الأسد، الإيرانيين والروس يدعون بأن لديهم تأثير قليل على الأسد الذي تعهد بالقتال حتى النهاية.

بعض الشخصيات المقربة من الحكومة السورية توقعات انكسار النظام حيث قال أحدهم «لا أرى أن الوضع الحالي سيستمر، أعتقد أن دمشق ستنهز في نقطة ما، متى؟ لا أعلم، عندها سوف نرى فوضى تجعل مما نراه في الوقت الحالي يبدو وكأنه لا شيء.»

المحافظ طلال البرازي، وكان ذلك صدى وتقليد لأحد الشعارات المستخدمة من قبل المعارضة. يوجد في اللاذقية وطرطوس، المدينتين الساحليتين قرب المعقل العلوي، بوسترات معلقة على الجدران لجنود مفقودين، فعندما سيطرت الدولة الإسلامية على أربع مقرات للنظام في شرق سوريا الصيف الماضي وذبحت العشرات من الجنود ووضعت رؤوسهم على أجسام حادة في الرقة المعقل الرئيسي للدولة، بدأت العائلات بفقدان ثقتهم وإيمانهم بالنظام، وقد نقل أحد الزائرين إلى المنطقة ما سمعه عن شكوى أحد الرجال «لم يتبق من أولادنا أحد»، وكان هناك أيضاً حملات إدانة على الفيسبوك للتبذير في زمن الحرب من قبل رئيس الوزراء وائل الحلقي بعد افتتاحه لمركز تسوق ممتد على ثلاثين ألف متر مربع بكلفة 52 مليون دولار في طرطوس.

نقطة ضعف أخرى للأسد هي الاقتصاد، قبل الحرب كان دخل الحكومة يأتي بشكل رئيسي من النفط والضرائب على قاعدة اقتصادية متنوعة للصناعة والسياحة والزراعة، وقد جفت معظم هذه المصادر، بينما تم استنزاف احتياطي النقد الأجنبي والمقدر 18 مليار دولار قبل الحرب، والنظام يعاني من إنتاج الكهرباء بالرغم من انخفاض عدد السكان والمناطق المتطلبة لها، لكنه يستطيع أن يدفع مخصصات الجنود والميليشيات والموظفين المدنيين بفضل التمويل الإيراني والصفقات المشبوهة لرجال الأعمال. وبالنسبة للجزء الأكبر من داعمي الأسد، فإنهم لا يمتلكون مكان آخر ليذهبوا إليه، فبالإضافة للعلويين يوجد المسيحيين والأقليات الأخرى والسنة المستفيدين من النظام، الثوار المعتدلين فما بالك الدولة الإسلامية نادراً ما عرضوا ضمانات لهؤلاء حول مستقبلهم في سوريا. وربما يكون التغيير في السياق الدولي أكثر خطورة، والرغم من الأسد لا يرى في باراك أوباما تهديداً مباشراً في الوقت الحالي، فإن الضربات الجوية قامت بنزع استقرار مناصري الأسد، فالموالون للأسد غاضبين من ادعائه التنسيق مع الأمريكيين في القتال ضد الدولة الإسلامية، كون الأسد في البداية قد ادعى بأن الأزمة هي عبارة عن مؤامرة دولية من قبل نفس الدول الذين يقاتلون الجهاديين الآن. وبالنسبة لهؤلاء الذين يشككون في ذلك،

نشرت مجلة الإيكونوميست مقالة حول نقاط ضعف نظام الأسد ونقاط قوته. قام فريق الترجمة في صحيفة تمدن بترجمة المقال كما ورد على موقع الصحيفة الإلكتروني.

مجلة الإيكونوميست - مكتب بيروت والقاهرة
من على قمة قاسيون، يبدو المشهد في القصر الرئاسي أكثر إشراقاً وذلك بالرغم من منظر الضواحي المسوية بالأرض الذي يلوح في الأفق، الانشقاقات عن الجيش توقفت، الدعوات الأمريكية والأوروبية لتنجي بشار الأسد عن السلطة خفتت منذ آب 2013، عندما تراجعت الولايات المتحدة عن تهديداتها بضرب النظام لاستخدامه الأسلحة الكيماوية. الآن فإن أمريكا تتود تحالفاً لقصف أعداء الأسد، الجهاديين الذين يسمون أنفسهم الدولة الإسلامية. وربما يكون ذلك تبرة واعتراف بادعاء الأسد طول هذه الفترة بأنه يحارب إرهابيين خطرين وليس الشعب السوري المطالب بالتغيير.

ماذا أكثر من ذلك، الهجمات الأمريكية ربما وبشكل غير مقصود ستسمح للأسد بالتركيز على سحق الثوار المعتدلين، وقدر المرصد السوري لحقوق الإنسان - مجموعة مراقبة مركزها بريطانيا - عدد الغارات الجوية التي نفذها النظام بأربعين غارة (من قبل الطائرات ثابتة الجناح والمروحيات) على محافظتي ادلب وحماة يوم 13 تشرين الأول وهذا العدد هو ضعف المعدل اليومي والمقدر بـ 13 إلى 20 غارة. وبما أن الثوار المعتدلين لم يكونوا مدعويين إلى اجتماع التحالف الدولي لقتال داعش في 14 من تشرين الأول، فإن ذلك يوحي بأن الولايات المتحدة لا تعتبرهم شريك عسكري ذو مصداقية بالرغم من وعودها بتدريبهم وتسليحهم. وقال المبعوث السابق للأمم المتحدة إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي «الرئيس الأسد والمجموعة من حوله لم يشكوا يوماً بانتصارهم.. بالنسبة لهم الحرب هي اعتداء خارجي.»

ومع كل هذا فإن النظام قد يكون عرضة للكسر أكثر مما يعتقد، فالسخط والاستياء بدأ بالازدياد حتى ضمن الطائفة العلوية التي تسيطر على الأجهزة الأمنية. فعندما ضربت سيارة مفخخة حي عكرمة وهو حي ذو أغلبية علوية في حمص، وأدى إلى مقتل العشرات من الأطفال في الأول من شهر تشرين الأول، هتف المشيعون «الشعب يريد إسقاط البرازي» في إشارة إلى

صمت

مطر رستم

كالوردة إن قطفت احتاج الى حب ورعاية لا إغراق وتمرد، فضيعني في وطن احلامك واسقني دموعك وإن اهتمتني يوماً قد اموت او اتعطش لحرية قد تسرقني في لحظات، من وطن احلامك. هذا أنا الخائن الصادق، اهدي عطري للذي يجملي ويسقني دموعه، في هذه الحال قد تقولين إنني خائن قلبك، فأرد عليك بأنني عطر ذكرياتك انا الكاذب الحنون الذي أهمله احلام وطنك يوماً، فسرق في لحظات، لك أعتذر سيدتي انها عندي مسألة موت وحياء. باغتتني كلماتك يومها، وأشعلت أحاسيس قلبي في مواجهة شاب ينزف حبراً ويعشق الموت، أسئلة كثيرة كانت تجول فكري، عن وطن، عنك وعني، ومن منا عاصمة الأخر، اسئلة كثيرة تجول فكري، تسحبها شفتيك بهدوء، وتنفضها مع دخان لفافتك، تتصاعد اسئلتني الى سمائك الخريفية لتتحول الى مطر بدأ يهطل من حولنا، فأتأملك بصمت، ملامح وجهك تثيرني، لونها وخطوط مجهولة تبعثر خطواتي، فيزداد حبي... عشقي لطفل يعشق التمرد والسفر... اخطف فنجان قهوتك، أرتشف منها الاحرف الفاترة وأتنفس عطرها، معلنة بابتسامة على شفتي أنني ما زلت على قيد الحياة، استرجع بذاكرتي بعض الكلمات من المتظاهرين الذين التقينا بهم، كنت تذكر ان افضل خطة للدفاع عن اعتصام، ان تمتلئ الناس بالسجون... فاقتبس منك هذا التمرد لتسوقني كلماتي إلى سجونك،



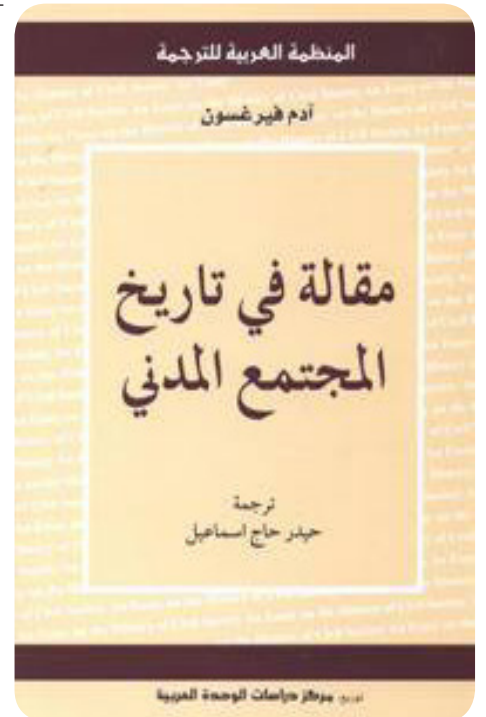
وأسألك بثقة فتاةٍ كانت موهومةً بقوتها وجاذبية حريتها الحب كيف تستكشف الحب؟ معلناً انتصارك، تضع اصابعك على يدي، تعانقها بحنان ودفئ وتجيّب كاستكشاف الكتب... بأجوبتك تسافر دائماً إلى مئات الأسئلة، هكذا تجيب عيناى وهي تدقق النظر في اصابعك، تعبر جسدي قشعيرةً باردة بعد قبلة صغيرة قد سكنت يدي بين اصابعك، وتقول لتنتهي فضولي الأثوي، هناك كتب تبهرك حجمها ونعومة أوراقها وفخامة مغلقاتها، لكن في الوقت ذاته تقتلك كلماتها وتبعدك معانيها، فتتهجرها بدون عذاب، ولا يلزمك النسيان فهي لا تستحق أن تذكر لكي تنسى... أخاف كلماتك، قد قالت يدي هذا، وهي تضغط حد الاختناق على يدك، وأنا أنظر الى عينيك، تأخذ علبه السجائر في اليد المحررة، تنتشل بصعوبة لفافه و ثم تشعلها كلماتك عندما أكملت وهناك كتب تجذبك بساطتها وأناقته ولون الحزن والعشق في طيات صفحاتها، فتقرر أن تقرئها، لتفجر فيك الأمل صفحاتها، فتبكي وتضحك وتعشق وتعش بين سطورها، كأنك أحد أبطالها، حتى بدون أخذ إذن كاتبها أو قلمه، وهذا هو الفرق بين حبنا لثورة الأوطان، وحبهم لأوطان الثورة.. وضممتني وقتها بقوة الحب وصمته وها هو الحب يقرع ابواباً كنا نخاف أن تنتظر شوق الفراق خلفها...

حين تطبق... يهاجمك حين الخطوات الأولى، ثم تجتاحك قبلة الجنون... معركة بين الشفاه... في نشوة الجمر التي لا مهرب منها. انها متعة الالم تلك التي تشعر بك أنك مجموعة من الأحاسيس والشهوات ممزوجةً بكتل لحمية تخفي ورائها عطر العشق المميت. هو الا هو... من زمن المستحيل الوهمي... والسجائر السبع المعلقة هو القبلة التي يخافها الموت وترتجف منها العادات والتقاليد ففي كل مره نحطم زمن قياسي جديد بصمت الانفاس وتشابك الأضلع والأصابع... إنه الثورة التي كان ينتظرها الوطن، ذاك التمرد التي تتقطع من اجله القلوب والحناجر... هي الحرية اذا فتاة العطر... ذاك العاشق الذي كان يهرب من المدارس الحكومية، بتمرد طفولي مشبع بالوجع، وهو يخبئ في جيوبه القصائد والعصافير... هي وطن، وهو فتاته، حريته، رماد أحلامه... وهو من قال في احد ايام صمت وحدته... الوطن امرأة تعبت بثوبها الرياح وتشتهيها السفن المنفية... اشتاق لك يا وطني.

مقال في تاريخ المجتمع المدني

(أو الأسر) تتمثل في أن أفرادها يعملون لمصلحة الأسر العامة. وعندما يكبر صغار الأسر ويغادرونها يدخلون في الساحة العامة للوطن أو للبيئة ليكونوا ما يسمى بالمجتمع المدني الذي يكون الدولة لفرض النظام والعمل للمصلحة العامة الشاملة، يقع الكتاب في ٤٣٢ صفحة. آدم فرغسون (١٧٢٣-١٨١٦): فيلسوف أسكتلندي ومؤرخ التنوير الأسكتلندي. وقد عرف بـ "أبي علم الاجتماع الحديث". أما عمله الأكثر شهرة فهو مقالة في تاريخ المجتمع المدني. د. حيدر حاج اسماعيل: أستاذ الفلسفة سابقاً في جامعة أوهايو في الولايات المتحدة الأميركية وفي جامعة بيروت العربية، وحالياً أستاذ الترجمة في الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا.

صدر حديثاً عن المنظمة العربية للترجمة كتاب: "مقالة في تاريخ المجتمع المدني" تأليف آدم فرغسون، ترجمة الدكتور حيدر حاج اسماعيل. يتناول هذا الكتاب تاريخ المجتمع المدني ويفترض أن فكرة المجتمع المدني بمعناها التقني مألوفة لدى القراء في الأقطار الأوروبية والأميركية عموماً، لا الأقطار العربية. فكلّما مثل الشعب والمجتمع (من دون تحديد) والجمهور هي أكثر شيوعاً. لذلك، فالكتاب يعرف المجتمع المدني باستخدام مفاهيم الفيلسوف الألماني هيغل الذي كان أول من وظّف هذا التعبير بمعناه التقني الديالكتيكي المحدد. لقد طبق هيغل منطق الديالكتيكي على المجتمع وتاريخه، فذكر أن هناك أسرة مجتمعاً مدنياً دولة، وأن أهم خصائص الأسرة



«إنمارسات» تكشف عن خدمات ثورية للاتصالات المتنقلة عبر الأقمار الصناعية



تحتاجها فقط. وسيوفر الخيار الكامل الذي تعرضه لمحطات البث معدلا غير متوقع لنقل البيانات بحدود ٦٥٠ كيلوبايت في الثانية. أما «إكسبلورر EXPLORER» من «كوبهام ساتكوم Cobham SATCOM» فهو أول محطة للحصول على خدمات «أتش دي آر»، ويمتاز بقدرة مضمنة للربط، توفر سرعة اتصال تتخطى ١ ميغابايت في الثانية - ممكنة سابقا

نائية بسرعة والتمتع بوصول فوري إلى الخدمات القياسية للعمل مثل البريد الإلكتروني وتصفح الإنترنت والشبكات الخاصة الافتراضية VPN للشركات. أما الربط بخدمة «بيجان لينك» فيتواصل الحفاظ عليه حتى خلال أشد الظروف البيئية، في حين تتميز تقنياتها للبث على نطاق L-band بدرجة عالية من التحمل حتى خلال الرياح العاصفة أو النشاطات الزلزالية. كذلك، تقدم الدعم لجميع منتجات الشبكات الخاصة الافتراضية VPN للشركات ومعايير التشفير كما تتوافق مع المتطلبات العسكرية والحكومية.

فقط مع إرسال «فيسات VSAT». ويمكن أيضا استخدام «بيجان إتش دي آر» كحل احتياطي يمكن الاعتماد عليه للربط الخليوي، مانحا دعما سهل الاستخدام لكن قوي في حالة توقف أو انشغال الخدمات الخليوية. تقدم «بيجان لينك BGAN Link» خدمة النطاق العريض للبيانات إلى المستخدمين الذي يطلبون بروتوكول إنترنت IP «دائم العمل» لنقل حجم كبير من البيانات شهريا على فترات متواصلة من الوقت. وهذه الخدمة تخول المؤسسات وفرق عملها على العمل في أماكن بعيدة جدا وإعداد مكاتب

كشفت «إنمارسات Inmarsat»، الشركة المتخصصة في مجال توفير خدمات الاتصالات العالمية المتنقلة عبر الأقمار الصناعية، خلال مشاركتها في معرض جيتكس للتقنية ٢٠١٤، عن ابتكارات رئيسة صممت جميعا لتوفر ما قالت إنها خدمات الربط الأعلى قوة وتجوالا ومرونة على الصعيد العالمي عبر منصة بيجان التي تغطي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. الخدمة الجديدة المتوفرة تحمل اسم «إتش دي آر BGAN HDR» والتي سوف توفر معدلا معززا بشكل كبير لنقل البيانات، مانحة نقلة نوعية في جودة الفيديو للصحفيين الذين يغطون أحداثا من أماكن نائية أو مناطق حيث البنية التحتية ضعيفة أو لا يمكن الاعتماد عليها وترتكز الخدمة الجديدة على تراث منصة «بيجان» التي أطلقت في عام ٢٠٠٥، و«بيجان إكستريم» التي أطلقت في عام ٢٠٠٩، تقدم «بيجان إتش دي آر» محفظة من أربعة معدلات جديدة لنقل البيانات، بما فيها خدمات غير متناسقة لتضمن أن تدفع محطات البث تكلفة الإنتاجية التي

أكثر من مليون شخص قام بالتسجيل لتجربة نظام ويندوز ١٠

ولكن ذكرت مايكروسوفت من أنها حصلت على ٢٠٠ ألف رد حول تجربة النظام من مشاكل وانطباعات وغيرها. أخيرا مايكروسوفت ذكرت من أن المستخدم يستخدم ٧ تطبيقات في اليوم الواحد وتحاول الشركة جاهدا في جمع كل الردود الإيجابية والسلبية لتحسين النظام قبل أن يتم إطلاقه بشكل رسمي في العام القادم.

من خلال برنامج Windows Insider Program لتجربة نظام الويندوز العاشر النسخة الاستعراضية والآن مايكروسوفت ذكرت من أن هنالك أكثر من مليون شخص قام بالتسجيل لتجربة هذه النسخة طبعا الرقم يمثل فقط عدد المسجلين ولم تذكر مايكروسوفت الرقم الخاص بتثبيت النظام



مايكروسوفت أعلنت مسبقا من فتح التسجيل

جوجل تكشف عن هاتفها الجديد «نيكسوس ٦»

ذكرت جوجل أن ميزة توفير البطارية الموجودة في أندرويد ٥,٠ يُمكن أن تضيف ما يصل إلى ٩ ساعات إضافية من الاستخدام. سيتوفر الجهاز للطلب المُسبق في ٢٩ تشرين الأول بسعر ٦٤٩,٩٩ دولار في حين سيصل إلى الأسواق في تشرين الثاني القادم.

ميجابيكسل وأمامية بدقة ٢ ميجابيكسل، ويمتلك إطاراً معدنيًا وغطاء خلفي مصنوع من البلاستيك. ويحمل الجهاز في جهته الأمامية مكبري صوت (ستيريو) في الأعلى والأسفل لتجربة صوتية عالية النوعية. ويتوفر الجهاز بسعتي تخزين: ٣٢ و ٦٤ غيغابايت. وقالت جوجل بأن الجهاز يتمتع بميزة الشحن السريع حيث يُمكن أن يحصل على ٦ ساعات من عمل البطارية بعد شحنه لمدة ١٥ دقيقة فقط، في حين يُمكن أن يعمل الهاتف لمدة ٢٤ ساعة ببطارية مشحونة بالكامل، كما

كشفت شركة جوجل اليوم عن هاتفها الرسمي الأخير «نيكسوس ٦» والذي يعمل بنسخة أندرويد ٥,٠ الأخيرة. ويتمتع الهاتف بمواصفات قوية تتمثل بالشاشة قياس ٥,٩٢ إنش بدقة QHD وكثافة ٤٩٨ بيكسل في الإنش من نوع «أموليد AMOLED»، ويعمل الهاتف بمعالج Snapdragon ٨٠٥ بتردد ٢,٧ جيجاهرتز والمعالج الرسومي Adreno ٤٢٠ مع ٣ جيجابايت من الذاكرة العشوائية وبطارية بسعة ٣٢٠٠ ميلي أمبير. يحمل الهاتف كاميرا خلفية بدقة ١٣



غالية قباني @ghaliakabbani

التفتيش الدقيق قد يمنع الارهابيين من ارتكاب جرائمهم، لكن وباء #اييولا لا يمنعه تفتيش. ما يعني ان الفيروسات لا تزال اقوى من الانسان..

حسين شبكشي @husseinshoboksh

طلازة من سوريا: من ذكريات البدايات.. بابا ليش الأمن معي البلد حبيبي لأنه النظام خايف طيب بابا ليش النظام خايف حبيبي لأن الناس بطلت تخاف

أنور مالك @anwarmalek

تعرضت للتعذيب في سجون #الجزائر من قبل بسبب مواقفي ولما وقفت في #سوريا على حال معتقلين من الأحياء والأموات أيقنت أن ما عشته كان مجرد نزهة فقط



Sarah Sheikh Ali

في ناس لما تبلى تخبرك بتحسس انها مستشهدة شي ٧ مرات، ومقاتلة ببدر والخندق وأحد والحريين العالميتين، وإلها من الثورة الفرنسية معتقلة.

Rowaida Youssef Kanaan

إذا طلع حدا من أصدقائك المقربين سيئ وما بين المعروف معه هاد ما بيعني أبدا انو الباقي نفس الشي (بالعكس الباقي مناح حتى يثبت العكس) ولا بيعني أنك غبي أو ساذج عند الله ما بيضيع شي.

غسان المفلح

عندما تنحصر أحلام السوريين بالتخلص من آل الاسد لكي يعيدوا بناء دولتهم من جديد، فأى مأساة نعيشها في عالم باراك اوباما...؟

الكلمات المتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

أفقي

١- عاصمة المغرب - مسؤول - ٢- عاصمتها بيروت - مدينة باسلة في فلسطين - ٣- الغالبية العظمى - عدم وضوح (معكوسة) - ٤- الذي يمشي على أرجله وبطنه - تاجر فراء - ٥- عاصمة الإمارات - فاكهة حمراء لذيذة - ٦- حروف كبير - ٧- أصوات الهواتف - كتكوت - ٨- عاصمة عربية بين نيلين - ٩- عاصمة تلقب بالشهباء - جزء من الفم - ١٠- اترك - عاصمة المعز لدين الله الفاطمي.

عمودي

١- بلد المليون شهيد - متشابهان - ٢- من انواع الشجر - اسمها القديم عمون (معكوسة) - ٣- أصدر الهاتف صوتا - اقول ما لم اكن اريد قوله (معكوسة) - ٤- ثلثا باب - غير مهذب - اشتاقا - ٥- صوت الألم - ٦- للسؤال (معكوسة) - صفة من صفات البشر الحسنة أو السيئة - ٧- ملل (مبعثرة) - نظر - ٨- عاصمة موريتانيا - ٩- اسم بنت بمعنى غزال - بلدة في لبنان - ١٠- مدينة ليبية شهيرة - الأرض المكرمة.

سودوكو

		1			7		
	5		3				
6				5	2		
	9				5		
	6			4		2	
		7		6		1	
		2	1				3
					8		9
		4				1	

الحرب السورية خلفت ٥٠٠ ألف يتيم حتى الآن

إسطنبول | رائد نور الدين

نظمت هيئة الإغاثة الإنسانية وحقوق الإنسان والحريات (IHH) اللقاء العالمي السادس للأطفال الأيتام الذي عقد نهار السبت الماضي في مدينة إسطنبول التركية، بحضور أكثر من ٧٥ ألف يتيماً من ١٢ دولة إضافة إلى مئات الأيتام الأتراك، وحضره وفود من مؤسسات الإغاثة الدولية والعربية والتركية وسط حضور جماهيري كبير، وقدم الأطفال خلال اللقاء عروضاً تظهر ثقافات بلدانهم من أغانٍ وأشعار ورقص شعبي، في محاولة لخلق وعي عالمي بقضايا اليتيم، وتوحيد نظرة المجتمعات لقيم كفالتة والعطف عليه. ووفقاً للهيئة التركية، فإن الأيتام الذين شاركوا في اللقاء حضروا إلى إسطنبول منذ أسبوع من محافظات تركيا المختلفة، ومن موريتانيا والصومال وألبانيا ومقدونيا والبوسنة والهرسك واليمن وسوريا وفلسطين وجورجيا وقرغيزستان وباكستان وسريلانكا، وشاركوا في العديد من الأنشطة والفعاليات التي سبقت اللقاء، وفي كلمة الافتتاح، قال رئيس هيئة الهيئة "بولنت يلدريم" إن الهيئة تكفل أكثر



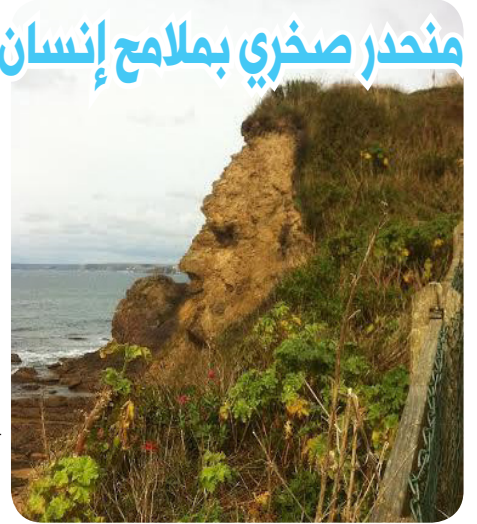
بحضور شخصيات ناشطة في العمل الخيري وممثلين عن مؤسسات إغاثة تهتم بكفالة اليتيم، فيما أعلنت هيئة الإغاثة التركية أن الحرب في سوريا خلفت أكثر من خمسمائة ألف يتيم، ودعت الهيئة إلى المساهمة في كفالة اليتيم السوري الذي مزقت سنوات الحرب بلاده ورمت به وحيدا في عالم لا يرحم، وقد أعلن خلال اللقاء عن كفالة ألف من الأيتام من قبل جمعية الإمداد الخيرية الإسلامية، وخمسمائة يتيم من قبل جمعية "قطر الخيرية"، وثلاثمائة يتيم كفلتهم جمعية "راف" الخيرية القطرية، ومائتين كفلتهم منظمة الدعوة الإسلامية.

من ٤٧ ألف يتيم من ٣٦ دولة تعاني من الكوارث الطبيعية والحروب والأزمات السياسية، وتتطلع إلى كفالة عشرة آلاف آخرين حتى نهاية العام ٢٠١٦. وأوضح "يلدرم" أن تركيز الهيئة في كفالة الأيتام ينصب على الدول التي تعاني الحروب والأزمات طويلة الأمد، مثل سوريا والعراق وفلسطين وميانمار وتركستان الشرقية، محذرا من استغلال هذه الفئة من الأطفال في مجالات تدمر مستقبلهم، كتجارة البشر والمخدرات وتجارة الأعضاء والتجنيد في الحروب والحملات التبشيرية. وكان لقاء إسطنبول شهد مشاركة عربية لافتة تمثلت

منحدر صخري بملاح إنسان يحظى بإعجاب المئات على شبكات التواصل الاجتماعي

صفحة "Toad Hall Cottage" بموقع "فيس بوك"، لتستقطب بدورها اهتمام المستخدمين. وتعددت التعليقات لتعكس حالة من الدهشة العارمة أصابت كل من شاهد الصورة الطبيعية النادرة، التي خلفها تآكل وانهيارات الصخور الناجمة عن عواصف شرسة اجتاحت بريطانيا في وقت مبكر من هذا العام.

نالت صورة لمنحدر صخري في منطقة "ساوث ديفون" البريطانية، يحمل ملاح إنسان متقدم في العمر، إعجاب وتعليقات المئات على إحدى صفحات موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" ورصدت عدسات الممثل البريطاني "جيمس نورتون" الملاح البشرية المتجعدة على جرف في مدينة "سالكومب"، قبل أن ينشرها على



دراسة جديد نتيج كشف مرض السكري في بداياته



تدرجية نتيجة لمرض السكري أو التقدم في السن، تحسناً ملحوظاً في بصرهم، ولم تظهر أي آثار سلبية ناجمة عن زرع الخلايا الجذعية. وذكرت صحيفة «إندبندنت» البريطانية أن الهدف العاجل من التجارب الإكلينيكية كان اختبار سلامة وتحمل المرضى للعملية، التي شملت حقن المرضى بثلاث جرعات مختلفة من الخلايا الجذعية.

أثبتت دراسة أجراها باحثون في مركز تقنية الخلايا المتقدمة في مدينة مالبورو بالولايات المتحدة سلامة علاج مبتكر لفقدان البصر بصورة تدريجية، وذلك بعد ٣ سنوات من حقن مرضى بخلايا جذعية مشتقة من أنسجة جنينية. وواجه أكثر من نصف المرضى المصابين بمرض التنكس البقعي، الذي تتعرض فيه الخلايا الحساسة للضوء في شبكية العين للتلف بصورة